

تفسير البيضاوي

16 - { ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك } يعنى المنافقين كانوا يحضرون

مجلس الرسول A ويسمعون كلامه فإذا خرجوا { قالوا للذين أوتوا العلم } أي العلماء الصحابة رضي الله تعالى عنهم { ماذا قال أنفا } ما الذي قال الساعة استهزاء أو استعلاما إذا لم يلقوا له آذانهم تهاونا به و { أنفا } من قولهم أنف الشيء لما تقدم منه مستعار من الجارحة ومنه استأنف وائتنف وهو ظرف بمعنى وقتا مؤتنفا أو حال من الضمير في { قال } وقرأ ابن كثير أنفا { أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم } فلذلك استهزؤوا وتهاونوا بكلامه